بقوله تعالى لا يبغون عنها حولا وقولهم اللهم اجعل من امرنا فرجا ومخرجا وينقسم
المصدر العامل الى ثلاثة اقسام احدها المضاف واعماله اكثر من اعمال القسمين
الاخرين وهو ضربان مضاف للفاعل كقوله تعالى ولولا دفع الله الناس
واخذهم الربا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالباطل ومضاف للمفعول
كقوله الا ان ظلم نفسه المرء بين   اذا لم يصنها عن هوى يغلب العقلاء وقوله عليه
الصلاة والسلام وحج البيت من استطاع اليه سبيلا وبيت الكتاب اى كتاب سيبويه
قال الشاعر تنفي يداها الحصى في كل هاجرة   نفي الدراهيم تنقاد الصياريف الثاني
المنون واعماله اقيس من اعمال المضاف لانه يشبه الفعل بالتنكير كقوله تعالى او اطعام
في يوم ذي مسغبة يتيما تقديره او ان يطعم في يوم ذي مسغبة يتيما الثالث المعرف بال
واعماله شاذ قياسا واستعمالا ومنه قوله
عجبت من الرزق المسيء الهه   ومن ترك بعض الصالحين فقيرا اى عجبت من ان رزق
المسيء الهه ومن ان ترك بعض الصالحين فقيرا **ص** واسم الفاعل كضارب ومكرم
فان كان بال عمل مطلقا او مجردا فبشرطين كونه حالا او استقبالا واعتماده على نفي
او استفهام او مخبر عنه او موصوف وباسط ذراعيه على حكاية الحال خلافا للكسائي
وخبير بنو لهب على التقديم والتاخير وتقديره خبير كظهير خلافا للاخفش والمثال
وهو ما حول للمبالغة من فاعل الى فعال او فعول او مفعال بكثرة او فعيل او فعل بقلة
نحو اما العسل فانا شراب **ش** النوع الثالث من الاسماء العاملة عمل الفعل
اسم الفاعل وهو الوصف الدال على الفاعل الجاري على حركات المضارع وسكناته
كضارب ومكرم ولا يخلو اما ان يكون بال او مجردا منها فان كان بال عمل مطلقا
ماضيا كان او حالا او مستقبلا تقول جاء الضارب زيدا امس او الان او غدا وذلك
لان ال هذه موصولة وضارب حال محل ضرب ان اردت المضي او يضرب ان اردت

غيره

غيره والفعل يعمل في جميع الحالات فكذا ما حل محله قال امرؤ القيس
القائلين الملك الحلاحلا   خير معد حسبا ونائلا وان كان مجردا منها فانما يعمل
بشرطين احدهما ان يكون بمعنى الحال او الاستقبال لا بمعنى المضي وخالف في ذلك
الكسائي وهشام وابن جني فاجازوا اعماله اذا كان بمعنى الماضي واستدلوا بقوله تعالى
وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد واجيب بان ذلك على ارادة حكاية الحال الا ترى
ان المضارع يصح وقوعه هنا تقول وكلبهم يبسط ذراعيه ويدل على ارادة حكاية
الحال ان الجملة حالية والواو واو الحال وقوله سبحانه وتعالى ونقلبهم ولم يقل وقلبناهم
الشرط الثاني ان يعتمد على نفي او استفهام او مخبر عنه او موصوف مثال النفي قوله
خليلي ما واف بعهدي انتما   اذا لم تكونا لي على من اقاطع فانتما فاعل بواف لاعتماده
على النفي ومثال الاستفهام قوله اقاطن قوم سلمى ام نووا ظعنا   ان يظعنوا فعجيب عيش من قطنا
ومثال اعتماده على المخبر عنه قوله تعالى ان الله بالغ امره ومثال اعتماده على الموصوف
قولك مررت برجل ضارب زيدا وقول الشاعر انى حلفت برافعين اكفهم   بين الحطيم وبين حوضي زمزم
اى بقوم رافعين وذهب الاخفش الى انه يعمل وان لم يعتمد على شيء من ذلك واستدلوا
بقوله خبير بنو لهب فلا تك ملغيا   مقالة لهبي اذا الطير مرت وذلك لان بنو لهب
فاعل بخبير مع ان خبيرا لم يعتمد واجيب بانا نحمله على التقديم والتاخير فبنو لهب
مبتدا وخبير خبره ورد بانه لا يخبر بالمفرد عن الجمع واجيب بان فعيلا قد يستعمل
للجماعة كقوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير النوع الرابع من الاسماء التي تعمل
عمل الفعل امثلة المبالغة وهي خمسة فعال وفعول ومفعال وفعيل وفعل قال اخو الحرب لباسا اليها جلالها   وليس بولاج الخوالف اعقلا وقال الاخر
ضروب بنصل السيف سوق سمانها وقالوا ان الله لسميع دعاء من دعاه وقال الشاعر اتاني انهم مزقون عرضي واكثر الخمسة استعمالا الثلاثة

Copyright © King Saud University